المصدر : الاهـــــرام
التاريخ : ١٣ يونية ٢٠٠٠

فى موكب مهيب يخترق شوارع دمشق

قادة العالم يشاركون اليوم فى وداع الرئيس الأسد

رسالة دمشق:
د.عبدالعاطى محمد
محمود عبدالوهاب

دمشق ـ وكالات الأنباء: فى موكب مهيب تودع الأمة العربية وسوريا اليوم فقيدها الكبير الرئيس حافظ الأسد بعد حياة حافلة بالعطاء والتفانى فى خدمة وطنه وشعبه وأمته.

ويشارك فى تشييع جثمان الراحل الكبير عدد كبير من قادة وزعماء دول العالم العربى والدول الصديقة لسوريا وفى مقدمتهم الرئيس حسنى مبارك والرئيس الفرنسى جاك شيراك والملك عبدالله الثانى عاهل الأردن والأمير عبدالله ولى عهد السعودية والرئيس الايرانى محمد خاتمى ونائبه حسن حبيبى والرئيس التركى أحمد نجدت سيزر وعدد من ممثلى الملوك ورؤساء الدول.. كما يحضر الجنازة محيى الدين معروف نائب رئيس الجمهورية العراقية وهو أول مسئول عراقى على هذا المستوى يزور دمشق منذ عام ١٩٨٠. وحرصت الإدارة الأمريكية على أن توفد السيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية لتمثل أمريكا فى مراسم تشييع الجثمان لتأكيد وتجديد الصلات مع دمشق والتعبير عن اهتمام الادارة الأمريكية بمواصلة هذه الاتصالات من أجل السلام فى الشرق الأوسط ويحضر مراسم الوداع أيضا روبين كوك ممثلا عن رئيس وزراء بريطانيا. واوضحت مصادر دبلوماسية فى بروكسل ان رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودى سيشارك فى مراسم تشييع الرئيس الأسد تأكيدا لرغبة الاتحاد الأوروبى فى تعزيز العلاقات مع سوريا.

وسيمثل أسبانيا النائب الأول لرئيس الحكومة الأسبانية ماريانو راجوى، كما سيمثل تونس نائب رئيس التجمع الدستورى الديمقراطى ورئيس الوزراء السابق حامد المقروى، أما الفاتيكان فسيمثله الاسقف جان لوى توران وزير خارجية الكرسى البابوى.

وسيرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة ولى عهد أبوظبى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، كما سيرأس ولى عهد البحرين الشيخ سلمان بن خليفة وفد بلاده، وسيمثل روسيا فى تشييع جثمان الرئيس الأسد رئيس مجلس النواب الروسى (الدوما) جينادى سيليزنيوف. وقد اتخذت السلطات السورية الترتيبات النهائية اللازمة لتشييع الراحل الكبير الرئيس حافظ الأسد وأعلنت حالة التأهب القصوى فى جميع المرافق الحيوية فى البلاد ومرافق الخدمات. وستبدأ مراسم تشييع الجثمان فى الساعة الثامنة من صباح اليوم ، حيث ينقل النعش محمولا على الاكتاف من منزله بحى المهاجرين الذى اقام فيه طيلة الثلاثين عاما الماضية وقبل ان يصبح رئيسا للجمهورية إلى ساحة الأمويين أكبر ساحات دمشق والتى تبعد عن المنزل أكثر من ألف متر.

وعقب صلاة العصر فى مسجد السيدة ناعسة ـ والدة الرئيس الراحل ـ بالقرداحة مسقط رأسه تجرى مراسم الدفن.

وقد اكتست شوارع وطرقات العاصمة السورية دمشق وباقى المدن السورية الكبرى بالسواد وعلقت الصور للراحل الكبير وهى مكللة بشرائط الحداد السوداء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سيدات سوريات ينتحبن حزنا على الرئيس الأسد

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية